

حلقات نور على الدرب (823) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:17](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعتها احد الاخوة المستمعين من مدينة الرياض عرضنا له عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية - [00:00:32](#)

يسأل في هذه الحلقة ويقول ما الفرق بين الطلاق على عوض وبين الخلع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه - [00:00:54](#)

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد اولا انصحك ان ترجع الى كتاب الطلاق من كتب الفقه والفسخ فهذه كلها سهرة عليك لان سؤالك سؤال متعلم ومع هذا فان بعض اهل العلم يرى كل طلاق انما وقع على عوض - [00:01:12](#)

ان حكمه حكم الفسخ وان قال الزوج طلقت على كذا وكذا ومنهم من يرى انه اذا قانعا على مبلغ كن عن ان هذا خلع وليس بطلاق وفائدة ذلك انه لو خال امرأته - [00:01:40](#)

اكثر من مرة قالها ثم عقد عليها ثم خالها ثم عقد عليها مرات متعددة ان الخلعة لا يعد من الطلقات الذي يمنع اذا تكرر حصول اللقاء بين الزوجين بعقد ان الطلاق - [00:02:10](#)

اذا تم ثلاث طلقات تعذر رجوع المطلقة الى زوجها بعقد الا بعد زوج يتم فيه الزواج والجماع زواج رغبة الله زواج تحليل لان التحليل محرم واما الطلاق واما الخلع او فسخ الحاكم - [00:02:36](#)

طلاق المرأة عصمة المرأة من زوجها عندما يرفض او عندما يكون غائبا غير معلوم المكان فهذا لا يكون طلاقا ولا يعد من الطلقات لو جاء الزوج وعقد عليها احسن الله اليكم يقول ما حكم تأجيل بعض الائمة لبيوتهم الموقوفة للامام - [00:03:12](#)

الامام اذا تولى امامة المسجد وهناك بيت وقف على امام المسجد فان للامام تغلال منافع هذا البيت بنفسه او بمنع ليكن استغلالها اليه ولا حرج في ذلك الحرج ان يكون الامام - [00:03:44](#)

كثر التخلف يكل امر الامامة الى مستخدما ولو كان متعلما او يعطل الامامة ويترك جماعة المسجد يلتمسون من يؤمهم في كثير من الاوقات هذه امانة الولايات امانات لاهلها من قام بالولاية - [00:04:13](#)

وادى حقها باحتساب وطلب اجر من الله مع ما قد يقبضه من اجر فله ذلك كله ان شاء الله اذا احسن ومن اخذ الاجر وكلف من يتولى امامة الناس كما قد يحصل - [00:04:44](#)

من بعض الائمة يكون المستخدم في المنزل من الغرباء الحافظين لكتاب الله او المحسنين بالقراءة فيخل اليهم القيامة بالامامة بما قد يعطيهم من مبلغ مالي ويأخذ ما زاد ما زاد عن ذلك لا يحل له - [00:05:07](#)

ان هذه الامامة شأنها كان والواجب على من تولاها ان يتقي الله جل وعلا بالقيام بها والا يتغيب الا في امر خارج عن طاقته واذا اراد غيبة ان يستأذن من يملك الاذن - [00:05:42](#)

باعطائه اجازة بما يعطى غيره حسب النظام المتبع في ذلك يعرفه الجهة المسؤولة عنه والله اعلم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول ما حكم قراءة بعض آيات القرآن عن ظهر قلب بدون مس المصحف في اثناء الحيض - [00:06:10](#)

الصحيح انه لا حرج على المرأة ان تقرأ القرآن على حياضها فان منعها من قراءة القرآن حرمان لها من امر هام عظيم تحتاج اليه تحتاج اليه لتحصيل الثواب تحتاج اليه - [00:06:32](#)

للتحصن فان القرآن حصن واي حصن لمن تحصن به عن ايمان ورغبة لذلك الانسان عرضة لان ينسى ما قد حفظ لا سيما اذا كثرت الشواغل فلا حرج ان شاء الله ان تقرأ المرأة - [00:06:55](#)

في حال حياضها ما اردت قراءته قد تكون معلمة او متعلمة وملزمة بان تقرأ او تختبر من يقرأ من البنات فلا حرج ان شاء الله في ذلك كله احسن الله اليكم تقول ما حكم مقاطعة المنتجات اليهودية - [00:07:22](#)

وهل يأتى من علم بذلك ولم يمتنع من شراء هذه المنتجات نحن بحاجة الى ان نعرف ما علينا من الواجبات تأديتها ناديتها وما حرم علينا لتجنبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

لم يمنع من شراء حاجات عند اليهود وكان اليهود من اليهود في المدينة سوق صاغة تشتري منهم سلة ولن يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بمقاطعتهم وعدم الشراء منهم او البيع عليهم - [00:08:12](#)

وقصة ذهب علي رضي الله عنه يعني بالحطب يبيعه في سوق اليهود ليه دعوت بتمنه في زواجه من فاطمة رضي الله عنها وارضاه معلومة ومع هذا اللائق بالمسلمين ان يستغنوا - [00:08:41](#)

في صناعاتهم عن صناعات الكفار وان يتهياوا لاقامة سوق تجارية صحيحة طبقوا فيها حكم الاسلام باجتنب العقود المحرمة والشراء او بيع السلع المحرمة ان الشراء سلعة من يهودي اخف ذنبا - [00:09:08](#)

من عقود محرمة ابو يعي اشياء محرمة اشياء محرمة الخمر شراؤه وبيعه اعظم من شراء من كافر النبي لعن صلى الله عليه وسلم عاصر الخمر ومعتصرها وحاملها ومحتمل والمحمولة اليه - [00:09:44](#)

كاربها ينبغي لنا ان نفكر في امور ديننا ومدى ادائنا لما اوجبه الله علينا ومدى تقربنا بالنوافل الطاعات التي يحبها الله لنا ومدى اجتنابنا عن المحرمات والمكروهات ثم علينا ان نحسن - [00:10:14](#)

العمل في حياتنا لنستغني عن غيرنا باذن الله جل وعلا لما تنتجه بلاد الاسلام على المسلمين ان يحكموا شرع الله جل وعلا فيما بينهم فان تحكيم الكتاب والسنة من اوجب الواجبات - [00:10:43](#)

فيجب على المسلمين ان يحكموا وقبل ان يفكروا في مقاطعة سلع صنعها الكفار او اليهود فتنسأل الله ان يرزق المسلمين انعطافا صادقا لدين الاسلام وتحكيما لشريعته وقياما باداء شعائر الدين - [00:11:05](#)

ورغبة بالتمسك في سنة سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام والله اعلم. هم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول هل يجوز للانسان ان يقلب نيته اثناء الصلاة من فرض الى سنة - [00:11:29](#)

ارجو انه لا حرج اذا ظن ان الناس قد صلوا فدخل ظنوا انه قد صلوا الفريضة واذا به وهو يطفئه شرع في الصلاة يحس انهم لم يصلوا انه لا حرج اذا تحول من هذه النية - [00:11:46](#)

الى اما ان يكون دخل في النافلة ليتحول منها الى ما هو اهم منها فلا يظهر لي صحة ذلك اي ان النافلة تنقلب بلا فريضة واما الفريضة فاذا فكر في افنائها - [00:12:10](#)

انه يتحول الى النافلة كما انه اذا اراد ان يتحول عن نفس العبادة الى الخروج منها يخرج منها بمجرد النية احسن الله اليكم تقول انا طالبة في كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية - [00:12:29](#)

مشكلتي اني اعاني من وسوسة فظيعة في صلاتي وطهارتي اشعر احيانا اني قطعت نية الصلاة او اني قلبتها الى سنة واجلس ربع

ساعة او نصف ساعة استحضر النية واشك في عدد الركعات - [00:12:48](#)

اريد نصيحة منكم يا فضيلة الشيخ فاني في مشكلة والم لا يعلم به الا الله جل وعلا اولا اسأل الله جل وعلا ان يشفيك في اللهم امين وان يشفي امثالك ومثيلاتك - [00:13:06](#)

وفي هذه الفترة الاخيرة من الزمن كثرت هذه الاضطرابات والله اعلم ان تقلبات هذه الامور الدنيوية وما يشاع وينشر ويبث في الاجواء وفي الصحف والمجلات والاذاعات له اثره في شيء من هذا الاضطراب - [00:13:20](#)

نصيحتي لك ولكل من يسمع من يعاني فعلا ما تعانينه ان يعزم قبل الدخول في هذه العبادة يعزم على ان لا يلتفت لشيء يطرأ عليه من الخواطر يعزم انه لن يلتفت الى - [00:13:51](#)

ما تأتي من هواجس انه لم ينوي او لعلها نافلة او لعلها فريضة ما دام قام ليؤدي الفريضة لا يفكر انه يمكن نواها سنة يستمر الا يفكر هل انما قطعها او لم ينوي - [00:14:13](#)

يدخل وهو في نيته ان لا يلتفت لاي شيء من ذلك وقبل الدخول فيها يسأل الله ان يعينه ويعيذه من الشيطان واذا كبر يستعيد بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ دعاء الاستفتاح - [00:14:33](#)

ثم يسمي ويقرأ وان اخر الاستعانة الى ما بعد دعاء الاستفتاح ثم استعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم سمي قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وشرع فان شاء الله لا حرج في ذلك كله - [00:14:57](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز ان ادعو بالدعاء التالي اللهم اني اسألك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يقول الله جل من قائل - [00:15:14](#)

ولله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها لم يقل ادعوني فهو لم يقل ادعوه باشرف خلقه مثلا كمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يقل ادعوه بالملائكة المقربين والانبياء والمرسلين او ببيته العتيق - [00:15:33](#)

او غير ذلك من مخلوقاته جل وعلا وانما امر عباده ان يسألوه ان يدعوه باسمائه وصفاته النبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى ان يسأل الله جل وعلا به نحن علينا ان - [00:15:58](#)

نعمل ما يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يرضى بذلك والله لم يشرعه هذا دعاء غير جائز يصح من المسلم ان يعتمد الى دعاء لا اصل له عن - [00:16:22](#)

في كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب يستحسنه او يدعو الله له لماذا يترك المرء اسماء الله جل وعلا ويذهب ليسأل الله بخلقه احسن الله اليكم يقول اذا حضرت الى الصلاة وهم في الركوع ثم رفعوا بعد ركوعي هل تجزئ هذه الركعة؟

وكم اقول من مرة سبحان ربي العظيم مع العلم - [00:16:44](#)

انهم قد رفعوا اذا كبرت ثم ركعت قبل ان يقول الامام سمع الله لمن حمده فقد ادركت الركعة ولو لم تكن تمكنت من التسبيح قبل ان يقول فان التسبيح اذا قال الامام سمع الله لمن حمده جاز لك ان تقول - [00:17:12](#)

مرة او مرتين او ثلاث مثلا لكن اذا قال سمع الله لمن حمده قبل ان تنتهي راکعا فقد فاتتك الركعة اما ان ثنيت راکعا قبل ان يقولها فقد ادركتها وسهل عليك ان تقول سبحان ربي العظيم مرة واكثر من ذلك - [00:17:37](#)

احسن الله اليكم حدثونا عن تكبيرة الاحرام وماذا اقول بعد هذه التكبيرة تكبيرة الاحرام هي الباب والمدخل لهذه الفريضة العظيمة او لهذه العبادة الهامة التي هي اعظم العبادات بعد الايمان بالله - [00:17:55](#)

وشهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله فان الانسان عندما يكبر كأنما يقول ها انا وقفت بين يديك يا ربي لاعظمك الله اكبر تحريم هذه العبادة - [00:18:18](#)

التكبير اي انك دخلت في حرمها ووجب عليك تعظيما ما انت فيه من عبادة وان تشغلها بما يحبه الله جل وعلا مما شرعه لك رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا كبرت - [00:18:46](#)

فبادر الى دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح فيه تنزيه الله في حمص فيه وصفه بان اسمه تبارك عظم خيره واتسع فضله فيه الاشارة

الى علوه جل وعلا علو جده فيه اعلان انه لا اله الا هو - [00:19:08](#)

فكأنك لما اردت مناجاته بينت في هذا الموقف انه منزه عن النقائص وانه المحمود جل وعلا الحمد الذي لا يماثله حمد وانه الذي تبارك اسمه هاظا مسموم واتسع خيره وجل - [00:19:39](#)

قدره عن مشابهة ايوا وتعالى جده عظم ارتفع وانه لا اله غيره فهذه العبادة لا تعني انه يمكن ان يعبد غيره ايضا بما دونها بل لا اله يعبد بحق سواه - [00:20:08](#)

ثم بعد ذلك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لانك تتفائل في هذا بان تعوذ بالله من الشيطان رجاء الا يلبس عليك عبادتك والا يشغلك وانت فيها عن تناجيه جل وعلا - [00:20:29](#)

وترجو بركة هذه العبادة من ربك جل وعلا ثم بعد ذلك تسمي تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ فاتحة الكتاب التي هي ركن من اركان الصلاة والركن هو الذي اذا لم يوجد لم تصح الصلاة - [00:20:49](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب اذا سلكت الصغيرة المطبوعة مع ثلاثة الاصول شروطها واركانها وواجباتها ذكر اركان الصلاة وعد اربعة عشر بدأها بتكبيره احرام وختمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتين - [00:21:14](#)

فهو اختار رحمة الله عليه ان من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته لا صلاة له لان الركن اذا فقد لم يوجد العمل والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الزياب من الدمام له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول هل زيارة الرجل لاهل ود ابية - [00:21:41](#)

كما ورد في الحديث يعتبر فيه الصلاح ام انهم يزارون ولو كانوا اهل معاصي؟ وما الحكمة من ذلك ان زارهم وهم اهل معاصي لينصحهم وليبين لهم انه يحب لهم الخير - [00:22:05](#)

ويرجو لهم السعادة ويسرهم ويسره ما قد يغفلون اليه من هداية فحسن ان يزورهم اما ان يزورهم وهم على معاصيهم دون انكار ولا استنكار هذا نوع من اقرارهم على معصيتهم ولا يحل - [00:22:27](#)

احسن الله اليكم يقول دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة هل يدخل في ذلك الوالدان عندما يدعو لهما الابن واذا دعا الشخص لآخر بامر ما وقصده ان ينال تأمين الملك كما في الحديث وضمن الاجابة - [00:22:55](#)

وما معنى ايضا قوله ولك بالمثل في الحديث دعا المسلم لاخيه المسلم بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول كلما دعا ولك مثل ذلك يعني اذا دعا لاخيه المسلم بخير - [00:23:13](#)

ان دعا له برزق دنيوي قال الملك ولك مثل ذلك ان دعا له بمغفرة قال الملك ولك مثل ذلك اي ولك مثل ما طلبت لاخيك من المغفرة واما الاستجابة فلا شك ان الدعاء يستجاب - [00:23:32](#)

اذا قامت بالدعاء اسباب الاجابة من اسباب الاجابة الا يكون الانسان مخالفا للمعاصي باقيا عليها الا يكون غذي بالمكاسب المحرمة ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث الصغير ان - [00:23:55](#)

التغذية بالحرام والاسقى من الحرام وغير ذلك من المحرمات من موانع اجابة الدعاء الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:24:24](#)

والله جل وعلا اصدق القائلين والرجل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ومعناه يقصد ليس يقصد ان الله يصنعه وانما يقصد ما - [00:24:49](#)

دل ما عليه معنى سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده المقص ده تماعن الاجابة فالرجل قال ايها اسرع قال جوف الليل الاخر اذا اتصف المرء الداعي لمقومات الدعاء ومسببات الاجابة وانتفت عنه الموانع - [00:25:05](#)

كان حريا ان يتم تتم الاستجابة واذا لم تتم الاستجابة فليفكر في نفسه ما الذي قارنه من اوصاف حاجبة او رغبات بامور حانت دون الاجابة كان عندنا الدعاء ينبغي ان استشعر - [00:25:29](#)

عظمة الموقف عظمة من يناجيه ويطلب منه الا يطلب منه المطالب وهو مرتكب معاصيه ويفكر في العود اليها اذا اقبل على الله

متجردا من المقاصد السيئة راغبا فيما عنده جل وعلا - [00:25:52](#)

خائفة من عقابه مخبتا متذللا فهو حري بان يستجاب له. فنسأل الله التوفيق لكل سائل مؤمن يرجو ثواب الله والدار الآخرة يسأل

ايضا هل يدخل الوالدان في ذلك؟ احسن الله اليكم في هذا الحديث - [00:26:15](#)

ما الذي يخرج الوالدين دام اذا دعا المسلم لاخيه بظهر الغيب فالوالدان اولى ممن سواهما انما يتميز الوالدان بان دعاء الولد من عمل

الوالدين وهادي الزيادة ميزة كما في الحديث الصحيح - [00:26:31](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة وذكر من هذه الثلاثة الولد الصالح الذي يدعو لوالديه والولد الصالح يشمل الذكر والانثى والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:53](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - [00:27:10](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:24](#)